

مع البراعم

■ فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة وعفا عن أهلها فدخل كثير من المشركين في دين الله أفواجا.. اهتزت الجزيرة العربية لهذا النبأ وثارَت بعض القبائل العربية وانطلق عوف بن مالك زعيم قبيلة هوازن يحرض العرب ويحثد الحشود لحرب المسلمين.. ساق مالك مع الجنود نساءهم وأموالهم حتى لا يفروا من المعركة.. خرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة على رأس جيش عدده اثنا عشر ألفا وانطلق إلى هوازن في شهر شوال من العام الثامن الهجري. وكان مالك بن عوف قد وُزِعَ جيشه ونصب الكمانن في وادي حنين وهو ذلك الوادي الذي سيجتازه المسلمون كي يصلوا إليه.. وما كاد يقترُب جيش المسلمين من وادي حنين إلا وتراشقت سهام العدو عليه وانفض مالك وأصحابه على المسلمين فتراجموا واضطربت صفوفهم. لقد أعجب المسلمون ببددهم الكبير وظنوا أنهم لن يهزموا وأراد الله أن يعلمهم ألا يغتروا بقوتهم وأن النصر من عنده تعالى

النصر من عند الله

وكان الرسول صلى الله عليه وسلم قد حذرهم من عقابة العجب والزهو وأزل الله تعالى في ذلك: (ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين)
صاح النبي صلى الله عليه وسلم في جيشه: "هلماوا إلي أيها الناس، أنا رسول الله.." واقتحم النبي صلى الله عليه وسلم صفوف الأعداء وهو يقول: "أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب" وبدأت جموع المسلمين تقبل عائدة إلى أماكنها والتف الجنود حول النبي صلى الله عليه وسلم ونظما و صفوفهم دعا النبي صلى الله عليه وسلم ربه قائلا: "اللهم أنزل نصرك" انقض المسلمون على الأعداء بعزيمة جبارة فهزموهم.. فر مالك وجيشه إلى الطائف وتحصن بها. سار النبي صلى الله عليه وسلم بجيشه إلى الطائف وفرض حصارا منيعا عليها وأمر متانديا فنادى في الأعداء: أيما رجل نزل من الحصن وخرج إلينا فهو حر. فخرج إليه ثلاثة وعشرون رجلا. فك النبي صلى الله عليه وسلم

حصاره وغادر الطائف.. قال بعض المسلمين: يا رسول الله.. ادع على نقيف. رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه ودعا: اللهم اهد نقيفا وآت بهم. وفي الطريق لحق بالنبي صلى الله عليه وسلم وفد من هوازن ورجوه أن يرد إليهم أموالهم وأهلهم فردهم إليهم وقال: "أخبروا مالكا" بن عوف "أنه إن أتاني مسلما رددت عليه أهله وماله وأعطيته مائة من الإبل" وطار الخبر إلى مالك فقفز على فرسه وآتى النبي صلى الله عليه وسلم مسلما عففا عنه ورد إليه ماله وأهله وجعله زعيما على قومه. تعجب القوم من سماحة الرسول صلى الله عليه وسلم وبهرهم عفوه العظيم وتساءلوا في ذهول: أيعفو محمد عن مالك وقد حرض عليه العرب وجمع الحشود لحربه والقضاء عليه؟!.. أعفُو محمد عن مالك بعد أن خدعه ونصب له الكمانن في وادي حنين؟! إن مالكا لا يستحق إلا أشد العقاب لا المكافأة.. حقا إن محمد نبي عظيم بأخلاقه ويجب أن نتبعه. وأسلم كثير من الناس بعد موقعة حنين في معركة أخرى كان صلاحها عفو النبي صلى الله عليه وسلم وأخلاقه العظيمة. ■

مع أهل القرآن

أهل الصحبة (١)

إعداد: مبارك بن عبدالله العامري

■ أهل القرآن هم قبل كل شيء أهل صحبته وصداقته، صحبوه بالليل والنهار، وصحبوه في الحل والترحال، صحبوه في السلم والحرب، وصحبوه في الشدة والرخاء، صحبوه في كل حال * أفنوا أعمارهم في رجايه، وشغلوا أوقاتهم في معاشيته، وأنسوا أرواحهم في رفقته، صحبوا القرآن وصاحبوه، صادقوه بقلب متفتح، وحس متلطف، فأثرى وجدانهم وأفتدنتهم عالما من المشاعر لا يعرفها، ولا يتلذذ بها إلا ما، وأن أدهم ليحيتي فما يحل من حبوته حتى يقرأ القرآن، وأن أدهم ما يجب أن له الدنيا ويأتي عليه يوم أو ليلة لا ينظر في كتاب الله!

وما أروع صحبة القرآن، وما أمتع أن تكون (صاحباً) للقرآن (صديقاً) له، إن صحبة القرآن متعة مضمون بها على غير أهلها أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته *

وهي منحة من الله لا يظفر بها إلا من يقدر قدرها، وإن الياقوتة من ياقوت صاحب القرآن كما قال محمد الخطيب: يضيء لها ما بين المشرق والمغرب * وأنت لكي تصحب القرآن الكريم وتستمتع بهذه الصحبة المباركة يجب أن تكون على دراية بهذه الصحبة، فمن الأسس الأولى أن تكون صحبتك للقرآن صحبة كاملة، فأنت يجب أن تعطيه ذلك كله: السمع والبصر، الفكر والوجدان، الروح والأريحية، وهي تعبير قرآني علوي جامع يقول سبحانه وتعالى: (إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد) (ق:٢٧-)
ومن الأسس أن تقرأ لتتدبر، وتتلو لتتذوق، وتنظر لتعتبر، فأنت حين تعيش مع القرآن، أنت تعيش مع الله تسع برحمته، وتوقن بقدرته، وتذكر فضله، وترجو ثوابه، وتخاف عقابه، ويقشر جلدك، ثم يلين جلدك وقلبك إلى ذكر الله، وتلتمزت هدهاء قال تعالى: (اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَابيًا تَقْشَعُ مِنْهُ جُلُودَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلْ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ) (الزمر:٢٢)
ومن الأسس لصحبة كتاب الله أن لا تغيب عن بالك أبداً أن هذا القرآن العظيم هو كلام الله الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم: (فضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه) رواه الترمذي، وأن دقة البيان القرآني مكن المكانة التي جعلته يتحدى الإنس والجن في كل الأزمان، فهي تومض في كلمة أو حرف، أو صياغة أو تركيب، أو لفظة هنا وهناك، أو ما شاء الله *

ومن الأسس أن لا تنقطع صحبتك عن كتاب الله بحال من الأحوال إلى الله تعالى، قال الحال والمرتل، قالوا: يا رسول الله ما الحال المرتحل؟ قال الذي يضرب من أول القرآن إلى آخره، كلما حل ارتحل! ومن الأسس الأولى أن تدرك وأنت في صحبة القرآن أنك تتقرب إلى الله بأفضل القربات فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم: (ما تقرب العباد إلى الله بمثل ما خرج منه) يعني القرآن وقال صلى الله عليه وسلم: (أفضل عبادة أمتي تلاوة القرآن) ومن الأسس الصحبة لكتاب الله أن تجلو عن عينيك غشاوة الألفة للكلمات، وتزيح عن بصرك حجب التعود والروتين، وأن تستيق فيك دائما وأبدا طفولة الإيمان ووحدة الإسلام، فأنت في مدرسة القرآن (تلميذ) بالكاد يعرف حروف الهجاء وأيا كان علمك، وأيا كانت مكانتك وثقافتك، وفكرك وذكائك وأنت في (روضة) القرآن (طفل) بالكاد يجو على يديه وقدميه أيا كان عمرك، وأيا كان فقهك! ومن الأسس أن تسأل وتدرس وتبحث وتتعلم وتفتكر وتستفسر وتناقش وتعقل وتفرغ إلى قواميس اللغة ومصادر المعرفة فقد سئل ابن عباس ترجمان القرآن رضي الله عنهما كيف بلغ مكانته من كتاب الله قال: بلسان سؤؤل، وقلب عقول * ومن الأسس أن ترتفع إلى مستوى التلقي من فيوض الله فالقرآن الكريم وهو يرسل ومضاته المباركة الباهرة يحتاج إلى مستقبل منضبط على نفس الموجة العالية التردد والتي تمكته من حسن الاستقبال * ومن الأسس من الصحبة لكتاب الله أن تراقب قلبك، ووعيك، وإيمانك، وعملك، فالقرآن الكريم هو جلاء صدأ القلوب، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: إن القلوب لتصدأ، كما يصدأ الحديد، فقول: يا رسول وما جلاؤها؟ فقال: تلاوة القرآن وذكر القبول * فأنت كلما تلوت كتاب الله كانت آياته جلاءً لما يعروه من الصدأ، ومن ثم كان حسه أرق، وأرهف، وإن راقب وعيك فالله سبحانه وتعالى لا يعذب قلبا وعيا بالقرآن قال الرسول صلى الله عليه وسلم: (فروا القرآن، فإن لله تعالى لا يعذب قلباً وعي القرآن) رواه الدرامي * وأنت راقب إيمانك: لأن الله تعالى تعهد للمؤمنين الصادقين الذين يتابعون تلاوة آياته بزيادة الإيمان قال تعالى: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّت قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ) (الأفال:٢)
وأنت راقب عملك: لأن القرآن لا يكون تكزما إلا العاملين به قال الرسول صلى الله عليه وسلم: (من قرأ القرآن وعمل به أليس والده تاجاً يوم القيامة ضوءه أحسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا فما ظنكم بالذي عمل بهذا) رواه الحاكم ولنا لقاء في الغد *■

المراجع: أهل القرآن بقلم: إبراهيم أبو الحسن



كيف تنمي الثقافة الدينية لطفلك (٦)

■ نواصل معك – عزيزي المربي – الحديث عن محتويات مكتبة العقول البريئة ..

(٥) القصص الشيقية التي تميل إليها نفوس الصغار عادة، بل حتى الكبار بطبيعية تركيبة النفس البشرية..

الآ ترى كيف أن القرآن الكريم أكثر من استخدام الأسلوب القصصي، وضرب الأمثلة الكثيرة، وما كان الله ليفعل ذلك عبثا، وإنما لترسيخ المعلومة والفكرة والموعظة الحسنة، كما قال تعالى: "لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألبصار" فزود مكتبة أطفالك بشيء من قصص السيرة النبوية المطهرة، وسير الأئمة والصالحين والغزوات الإسلامية، وقصص الأطفال الهادفة التي تشجع على الفضيلة، وتنبأى بهم عن الذليلة وترسم لهم القدوات الصالحة، وترشدهم إلى طيب التعامل وكرام الشمانل، وقصص البطولات الرائعة.. وتذكر الكتابيات التي تعرض قصص الأطفال بشكل مبسط يتناسب وعقلية الأطفال.. وكل ذلك موجود بكثرة في معظم المكتبات التجارية، وأروقة معارض الكتب دوما تحفل بمثل هذه القصص المفيدة، فما عليك إلا أن تتجه إلى إحدى المكتبات، وإن لم تتوفر لديك الخبرة فاصطحب من يملك الخبرة الدينية

والتربوية في نفس الوقت حتى يرشك لأفضل القصص وأنسبها لأطفالك.. وحذار ثم حذار من القصص التي تغرس في نفس الطفل العنف والأحقاد والضغائن، وأساليب الجريمة، وطرق التحايل والخداع، كبعض القصص البوليسية وأسرابها، وكذلك القصص التي تغرس في الطفل بذور الإحاد والعقائد الفاسدة بطرق خبيثة، أو بذور العشق والغرام وأمور الجنس، وكذلك القصص الخيالية التي تمد خيال الطفل مدا واسعا، فتعيشه في أوهام وخرافات غير واقعية، فإن كل ذلك يجعل لمكتبة طفلك ثمرة عكسية خطيرة، فتهدم ثقافة أبك وعقيدته وسلوكه وخلقه من حيث تريد بناءها وإصلاحها، حيث تجعله قرين

والعقلية!!
(٧) اشربة قصص الأطفال، سواء كانت من القصص النبوي أو قصص خلقية واجتماعية تفرس فيهم بذور الخير والصلاح.
(٨) بطاقات المسابقات الثقافية الخاصة بالأطفال، والألغاز التي تختبر ذكاء الطفل وتنمي قدراته الذهنية والعقلية.

ولا بد عند اختيار مثل هذه البطاقات من تأملها جيدا قبل اقتنائها حيث نمة بطاقات تحوي معلومات عقائدية وفقهية غير صحيحة، تعطي للطفل ثقافة دينية نغم، ولكنها ثقافة إلى الخلف..

محمد بن سعيد المسقري

Almasqri1@hotmail.com



سلسلة آفاق (٢٠)

يا ولدي



■ ولدي العزيز: لا تحزن إذا حاصرك الألم، إذا جرحك الشوك، وسقاك شراب الحنظل، فالألم أكبر جامعة نتعلم منها، وشهادتها أرفع الشهادات؛ لأنها توهب من فصول المحن. لا تحزن يا ولدي، فقد هنك الألم، وشف بروحك في طهرها، ونفى قلبك يوم أحرقته النار، فما أذابت منه إلا علائق الدنيا. اشكر الألم يا بني ولا تحس الشوك الذي يجرح أقدامك، لا تحزن على مدياك التي تترف على طول الطريق؛ إنما يسيل منها ما أصابك من زخرف الحياة لتسوي يا بني، إن كان هذا النرف يسيل من قدميك، ففي الفؤاد نرف مظه بنيت أزهار الصفاء وأزهار المحبة، تميز مع فحات الروح، وأنت حيا مع الله. لا تحزن يا ولدي إن عنفت رياح الألم أعصان أمالك، وتيقن أنها لا تكسر منها إلا أعصانها المرضية؛ لتبقى في عافية الروح. لا تحزن يا ولدي إن سقاك الألم شراب الحنظل، فهناك في فؤادك غدو كافور البقير، ألسنت مع الله يا بني، تيقن أن موس الحاجة لم يذبح منك إلا التعالي والكبر؛ لتبقى الرحمة والتواضع والحب والوجد، فإذا أنت فيض عطاء.. أفلا تشكر الألم بني. الألم مدرسة المؤمن، لينعم بهالات النور، الألم إما أن يحطمك وإما أن يزيدك قوة وصلابة، يزيد جذورك رسوخا، وما دمت تعرف الله فحتمًا ستعرف الطريق؛ فإن ضاقت نفسك بعباد الألم، وكادت تكتم الأنفاس، فاقطع من تربتها غراس أمك، وواصل سيرك إلى الله يعلمك الألم أن تستكين لله، أن تصعد بها بآبهاال الضارعين.. (يا لله)، يملكك الألم أن تكبر فوق الدنيا بآرادتك، فإذا أنت في فضاء الله جل في علاه يملكك الألم أن تشعر بمن حوكك فلا تدقهم ما دقت من عذاب، وهذه الخصال لا تنال مأساتها إلا عندما يفت الألم جبال أمالك.

ولدي:

سرّ عن فؤادك وأنت ترى الرحمات التي تدرّك من برودة الدنيا. سرّ عن فؤادك لأن الألم جعل منك شخصا فريدا، يزن كفتي الحرمان والعطاء، اشكر الألم يا بني لأنه أذاب أسوار سجون الحقد في فؤادك؛ فإذا هو قلب حر محب للآخرين لا يعرف الأغلال، جلت الآلام فؤادك الفز؛ فإذا هو ذهب خالص من الشوائب.

ولدي العزيز:

قل شكرا للألم، لأننا نجني من عذابه العذب دوما لأننا نؤمن بالله جل في علاه فطريق الطاعة طريق شاق على النفس، لكنه عذب الرواء، تستقي منه الحنيا فإذا هي الجنان الوارقات.. هنا نجني من عذاب الجهاد عذب السقاء. يا بني فقط لا تحزن، ورحمات الله تظلك، لا تأسف على أمر قدمته لله جل في علاه فما ضاع عند الله شيء، ولتدم دوما في ارتقاء. انظر بني.. هذا الذي يحني الجبين يحسبه الجاهل يرهق ذاته بالعبادة، بينما هو يرحل لعالم شفيف رفيف، عالم الروح والارتقاء، فعداب يراه هذا عذب يراه ذلك، وانظر للهو اللاهي في الدنيا، يحسبه العذب في حياته، وهو كل ألوان العذاب، إن يخالف الفطرة، وينحرف في مسيرة قيادة قلبه، فيمصطدم بأعمدة الشقاء، فإذا هو نازف السر والسر، ألا ترى يا بني أن الحياة جد رائعة مع الله جل جلاله لا شيء فيها إلا بمعناه.. أفاق وتزيانق، وإشراق وأشواق. بسحابات الهوى، حب لله.. نسقي القلوب الظلمات.. تورق فيها الحياة..

ينسما من هوى، حب الله، تصافح الجوه .

بأغاريد الهوى، حب لله، نملأ الكون حذاء ونشيدا..

ستعيد الشوق للأرواح دوما.

من جراحات فريدة..

لا نبالي بالعذاب،

إننا لله نحيا،

وله نتلو القصيد.■

اعداد : ناصر عبد الفتح

حصاره وغادر الطائف.. قال بعض المسلمين: يا رسول الله.. ادع على نقيف. رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه ودعا: اللهم اهد نقيفا وآت بهم. وفي الطريق لحق بالنبي صلى الله عليه وسلم وفد من هوازن ورجوه أن يرد إليهم أموالهم وأهلهم فردهم إليهم وقال: "أخبروا مالكا" بن عوف "أنه إن أتاني مسلما رددت عليه أهله وماله وأعطيته مائة من الإبل" وطار الخبر إلى مالك فقفز على فرسه وآتى النبي صلى الله عليه وسلم مسلما عففا عنه ورد إليه ماله وأهله وجعله زعيما على قومه. تعجب القوم من سماحة الرسول صلى الله عليه وسلم وبهرهم عفوه العظيم وتساءلوا في ذهول: أيعفو محمد عن مالك وقد حرض عليه العرب وجمع الحشود لحربه والقضاء عليه؟!.. أعفُو محمد عن مالك بعد أن خدعه ونصب له الكمانن في وادي حنين؟! إن مالكا لا يستحق إلا أشد العقاب لا المكافأة.. حقا إن محمد نبي عظيم بأخلاقه ويجب أن نتبعه. وأسلم كثير من الناس بعد موقعة حنين في معركة أخرى كان صلاحها عفو النبي صلى الله عليه وسلم وأخلاقه العظيمة. ■

مواقف مشرقة في

الإيمان بالقضاء والقدر

إعداد: خولة العامري

أختي المسلمة:

– لقد أمر الله تعالى عباده جميعا في الإيمان بالقضاء والقدر

في كتابه العظيم.

– فقال تعالى: (إن كل شيء خلقناه بقدر)

– وعن عبدالله بن عمرو: (كتب الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة وقال: وكان عرشه على الماء) من أصول الإيمان الإيمان بالقضاء والقدر فلا يكون الشخص مسلما حتى يؤمن بان ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطاه لم يكن ليصيبه وإن كل ما يحدث فإن الله قد علمه وكتبه عنده وشأه وخلقته فيجب على المسلم التسليم لله تعالى فيه فإنه على وفق رضى الله تعالى وبناء على مشيئته وحكمته وواقع على أساس تدبيره لملكه وخلقه وانه ما من حادثة تحدث في الكون إلا والله فيها حكمة عالية مقصودة ومن هنا قبح بالمرء أن يتبرم من الأحداث المقدره له كما جعل به أن يقابلها بكامل الرضا ومطلق التسليم .

« الفوائد التي نتجنيها في الإيمان بالقضاء والقدر:

اعلمي آيتها المسلمة إن الثمرة والفائدة التي نتجنيها في

الإيمان بالقضاء والقدر هي:

– انه يكسب صاحبه قوة الإيمان ومضاء العزيمة إذ من اطمأنت نفسه إلى أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وان ما أخطاه لم يكن ليصيبه خلت جميع أعماله من الحيرة والتردد وانتفى من حياته القلق والاضطراب لأنه بمجرد ما يترجح لديه الأقدام على أمر ما أقدم عليه في غير ما خوف ولا هيبه ولا تردد ومن هنا فإنه لا يحزن على ماض ولا يغمث لحاضر ولا يؤلمه هم المستقبل وبذلك يكون ساعد الناس حالا وأطيبيههم نفسا وأصلحهم بالا وأهداهم خاطرا.

موقف فاطمة بنت محمد عندما فقدت أبيها:

صبرت هذه المرأة ورضيت وتثبت واحتسبت فأخلف الله لها خيرا من الذي أصيبت به فإذا نظر من أصيب بمصيبة إلى امرأة قد فلتت عند المصيبة أمرا لا يكون إلا عند السرور والأفراح فليتأس الشخص وليتعلم أوصاف السابقين الأولين ويعلم أن الرجال أولى بهذا الصنيع والصبر من النساء ولم تصب امرأة في الوجود بما أصيبت به فاطمة رضي الله عنها التي هي سيدة نساء أهل الجنة فإنها أصيبت بموت أبيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تقفل في هذه الحال العظيمة إلا قولا صادقا محفوظا عنها فإنها قالت: (يا أبتاه من ربه ما أدناه يا أبتاه إلى جبriel أنعاه يا أبتاه أجاب ربا دعاه يا أبتاه جنة الفردوس مأواه.

موقف عفيرة البصرية ورضاهما بالقضاء والقدر:

عفيرة البصرية التي ابتليت في نعمة العين فسبرت صبيرا جميلا وجهدت في طاعة ربا اجتهادا شديدا فكانت لا تنام الليل إلا قليلا عاتبها بعض أهلها فقالوا لها: انك لا تنامين من الليل إلا قليلا وتقومين كثيرا؟!

فقال عفيرة رحمها الله : ربما اشتبهت أن أنام فلا اقدر عليه وكيف ينام أو كيف يقدر على النوم من لا ينام عنه حافظاه ليلا

ولا نهار؟! فبكوا وقالوا: نحن في شيء وهي في شيء آخر.

موقف أسماء بنت أبي بكر ورضاهما بالقضاء والقدر:

يقول عروة بن الزبير رحمه الله : قالت أمي أسماء رضي الله عنها تزوجني الزبير بن العوام وماله في الأرض من مال ولا ملوك غير ناضح وغير فرسه فكانت اعلف فرسه واكفيه مؤنته وأسوسه وأدق النوى لئناصحه واعلف واسقي الماء واخرن غربه واعجن ولم أكن أحسن اخبز فكان يخبز لي جارات الأنصار وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعها رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ. فجنّت يوما والنوى على راسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعهُ نفر من أصحابه فدعاني فقال: اخ ... اخ ... ليحملني خلفه قالت: فاستحيت أن اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان أغير الناس ففرع رسول الله صلى الله عليه وسلم أني قد استحيت فمضى فجنّت الزبير فقلت: لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى راسي النوى ومعهُ نفر من أصحابه فأناخ لأركب معه فاستحيت وعرفت غيرتك!!

فقال الزبير بن العوام رضي الله عنه – لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك معه قالت: حتى أرسل إلي أبو بكر رضي الله عنه بعد ذلك بخادم فكفتني سياسة الفرس فكانما اعتقتي.

فيا له من صبر على هذا القضاء والقدر على تحمل شدة العيش.

المراجع: مواقف مشرقة من حياة المؤمنات الصادقات للكاتب: أسامة نعيم مصطفى



مسابقة «الوطن» ومركز مشارق الأنوار الرمضانية

٢٠

في سورة الحجر اذكر رقم الآية التي تعهد الله فيها بحفظه للقرآن الكريم ؟

الاجابة:

.....
الاسم:.....
العنوان ص:ب:.....
الرمزالبريدي:.....
هاتف:.....

ملحوظة

ترسل الاجابات مجتمعة ومرتبته من (١) وإلى آخر قسيمة وبعد تنبيهها جيدا بالبداسة الى العنوان التالي بعد انتهاء الشهر الفضيل:

« جريدة **«الوطن»** ص. ب: ٤٦٣ الرمز البريدي: ١٠٠ مسقط

على ان يكتب على المظروف

بخط واضح مسابقة**«الوطن»** ومركز مشارق الانوار الرمضانية

آخر موعد لتلقي الاجابات ٢١ / ١٢ / ٢٠٠٧ م

« يرجى قص كامل القسيمة وليس الجزء المحتوي على الاجابة فقط